جامعـة القاهـرة
كليـة الحقـوق
قسم القانون المدني

التعاقد عبر تقنيات الاتصال الحديثة

رسالة للحصول على درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من الباحث :

سمير حامد عبد العزيز الجمال

المدرس المساعد في قسم القانون المدني
في كلية الحقوق – جامعة بنها

إشراف الأستاذ الدكتور /

محمد شكري سرور

أستاذ القانون المدني
ووكيل كلية الحقوق السابق – جامعة القاهرة

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

الأستاذ الدكتور / محمد شكري سرور

أستاذ القانون المدني ووكيل كلية الحقوق السابق – جامعة القاهرة

(مشرفاً ورئيساً)

الأستاذ الدكتور / محمد السعيد رشدي

أستاذ ورئيس قسم القانون المدني ووكيل كلية الحقوق – جامعة بنها

(عضواً)

الأستاذ الدكتور / حسن عبد الباسط جميعي

أستاذ ورئيس قسم القانون المدني في كلية الحقوق – جامعة القاهرة

(عضواً)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِ ﴾

صدق الله العظيم

سورة المائدة ، الآية رقم (١)

إهداء

أُهْدِي – عَلَى استحياءٍ – هذا البحثَ المتواضعَ إِلَى :
والدِي الّذِي عَنِّي رحلَ .. قبلَ أن يرَى عَلَى غرسِه الثمرَ . وأَرْفَعُ أَكُفَّ الضَّرَاعَةِ إِلَى اللهِ (ﷻ) أَن يَتَغَمَّدَهُ بِرَحْمَتِه ، وَيُدْخِلَهُ فَسِيحَ جَنَّاتِه .

وَإِلَى وَالِدَتِي الَّتِي رَوَتْ بِصَبْرِهَا جَلَدِي .. وَكَانتْ بِرِعَايَتِها سَنَدِي .

وَإِلَى زَوْجَتِي الَّتِي كَانَتْ شَمْعَةً أَنَارَتْ لِي الطريقَ .. وَرَافَقَتْنِي بِدُعَائِها فَكَانَتْ نِعْمَ الرَّفِيقُ .

وَإِلَى أبنيىَّ وفلذتي كَبِدِي : أحمدَ ، وحامدٍ .

وَإِلَى أساتذتي الأفاضلِ ، وإِلَى كلِ من أَضَاءَ لِي شمعةً في طريقِ العلمِ ، أو ذَلَّلَ لِي عقبةً في طريقِ النجاحِ ، وإِلَى كلِ باحثٍ أو طالبِ علمٍ .

شكر وتقدير

عنْ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ﷺ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : (... وَمَنْ صَنَعَ إليكمْ معروفاً فكافئوهُ ، فإنْ لمْ تَجِدُوا ما تكافئونَهُ فَادْعُوا لهُ حتى تَرَوْا أنَّكمْ قد كافأتُمُوهُ) . رواه أحمدُ والنَّسَائيُّ وأبو دَاوُدَ واللفظ له .

وتأسياً بهذا الأدبِ الرفيعِ ، أتوجهُ بأسمى آياتِ الشكرِ والعرفانِ إلى أساتذَتي الأفاضلِ ، نظيرَ ما قَدَّمُوهُ للمجتمعِ من غَرْسٍ طيبٍ ، أَوْلَوْهُ بالعنايةِ ، وَشَمِلُوهُ بالرعايةِ ، وما قَدَّمُوهُ لي ولزملائي وللمكتبةِ القانونيةِ من فضلِ عِلْمِهِمُ المبثوثِ عبرَ البقاعِ والأصقاعِ ، ليستنيرَ بهِ الكثيرُ من العقولِ ، وَيَهْتَدِيَ بهديهِ الكثيرُ من طلابِ العلمِ ، راجياً اللهَ ﷻ أن يُثِيبَهُمْ جزيلَ فَضْلِه ، وَعَمِيمَ إحسانِه .

وأخصُّ بالشكرِ والعرفانِ والتقديرِ :

أستاذَنَا الدكتور / محمد شكري سرور – أستاذَ القانونِ المدنيِ ووكيلَ كليةِ الحقوقِ السابق جامعة القاهرة – على تفضلِّ سيادتِه بقبولِ الإشْرَافِ على الرِّسالةِ ، وكذا رئاسةَ لجنةِ المناقشةِ والحكمِ على الرسالةِ ، والتي لمْ تكنْ لِتَبْلُغَ ما بَلَغَتْهُ – ممَّا أرجُوهُ لها من سدادٍ وتوفيقٍ – منْ حيثُ الشكلِ والمضمونِ ، إلا بفضلِ توجيهاتِه الرشيدةِ ، وملحوظاتِه الثاقبَةِ ؛ فَكَانَ لفضلِه أعظمُ الأثرِ في نفسي ؛ إذ أكرمني بحسنِ لقائِه ، وَأَسْبَغَ عَلَيَّ منْ فَيْضِ عِلْمِه ، ودَمَاثَةِ خُلُقِه ، وَحُسْنِ تَوَاضُعِه ، وأفسحَ لي منْ وَقْتِه ، ولم يتأخرْ عن بذلِ ما في وُسْعِه منْ جَهْدٍ ، وأمدَّني بالقليلِ والكثيرِ ، وإن كان قليلُه لا يقالُ له قليل ، وَصَبَرَ عليَّ صبرَ الأبِ الرحيمِ على وَلَدِه ، وَمَهْمَا قلتُ وأطنبتُ في القولِ ، فَلَنْ أُوَفِّيَهُ بعضَ حقِّه ، أو قليلاً مما يستحقُّه ، ففضلُهُ عَلَى طلابِ العلمِ لا تكفيه إشَارَةٌ، ولا تَحْوِيه عبارةٌ ؛ ولا شكَّ في أنَّ سَطْرَ اسمِه الكبيرِ، وعلمِه النبيلِ عَلَى صَفَحَاتِ هذا البحثِ قد أضفى عليه رونقاً ، وَمَنَحَهُ وِسامَ شرفٍ أَفْخَرُ به مَا حَيِيتُ منْ زمنٍ ، وزادني فخراً وشرفاً أرجو أن أكونَ على قَدْرِه ؛ فجزاه اللهُ ﷻ عني وعن زملائي من طلابِ العلمِ خيرَ الجزاءِ ، وأمدَّه بموفورِ الصحةِ والعافيةِ .

كما أتوجهُ بخالصِ شكرِي وعظيمِ تقديري إلى الأستاذِ الدكتور / محمد السعيد رشدي – أستاذ ورئيس قسم القانون المدني ووكيل كلية الحقوق، جامعة بنها – على تَكَرُّمِ سيادتِه بِقَبُولِ المشاركةِ في لجنةِ المناقشةِ والحكمِ على الرسالةِ ، والذي لا يَخْفَى فَضْلُهُ ، ولا يُجْحَدُ عِلْمُهُ ، والذي يَظْهَرُ وَرَعُهُ وَوَقَارُهُ للقريبِ والبعيدِ ، وينالُ من كرمِه القاصي والداني ، والذي أضفى

بحواره الهادئ سكينةً واطمئناناً ، وبدماثة خُلُقه حلماً وأماناً ، وأفاضَ عَلَى مَنْ جَلَسَ بين يديه – طلباً للعلم – نوراً ونصحاً وإرشاداً ، فجزاه الله عني وعن سائر زملائي خيرَ الجزاء ، سائلاً الله عزَّ وجلَّ أن يُطيلَ في عُمُره ، وأن يُديمَ عليه سابغَ فَضْله ، وَعَميمَ إحسانه ، وأن يَحْفَظَهُ للعلمِ وأهله هادياً ومُرشداً ، ولأبنائه وطلابه ذُخراً وعَوْناً .

كما أخصُّ بالشكرِ والعرفانِ الأستاذ الدكتور / حسن عبد الباسط جميعي – أستاذ ورئيس قسم القانون المدني في كلية الحقوق ، جامعة القاهرة – على تفضله بقَبُول المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة ، هذا العالمُ الجليلُ الذي يعتبرُ خيرَ خلف عن خير سلف ، وَقَدْ رأيته عالماً في فِكْره ، عظيماً في تواضُعه ، كبيراً في تَرَفُّعه ، أميناً في نُصْحه ، صَادِقاً في إرشاده ، نبيلاً في صفاته ، فجزاهُ اللهُ خيرَ الجزاء ، ومَنَحَهُ من فيض علمه وكرمه .

وأخيراً ، فلا أحسَبُ أني قد وفَّيْتُ بهـذا لأحد جميلاً ، أو أَدَّيْتُ لأحـد بعضَ فضله عَلَيّ ، وإنما من سنن الحياة ، وفطرة الخلق ، أن يَرْتَكنَ الضعيفُ على القويِّ ، وعندما نظرتُ إلى نفسي وَجَدْتُني أضعفَ الضعفاء ، فَلجأْتُ إلى الله القويِّ لائذاً بجَنَابه ، ساعياً إلى رحَابه ، فَفَوَّضْتُ الأمرَ كلَّهُ إليه ، وتركتُ عبْءَ ردِّ فضل مَنْ يستحقُّ الفضلَ إليه ، وسألتُهُ أن يردَّ عني الجميلَ ، وأن يُعْطِيَ مَنْ أسـداهُ إليَّ بالقَدْر الجزيل ، وأن يُثيبَ كلَّ مَنْ أَرْشَدَني ونَصَحَني وَأَعَانَني في إنجاز هذا البحث ، وإتمام هذه الرسالة بعظيم الثواب ، فَجَزَى اللهُ الجميعَ عني خيرَ الجَزَاء .

مقدمة

أهمية موضوع الدراسة :

يشهد العالم حالياً تطورات متلاحقة في مجـــال نظم المعلومات ، والتي واكبها تطورات أخرى في مجال نظم الاتصالات ؛ وقد نجم عن الاقتران بين المجالين ظهور تقنيات اتصـــال مذهلة ، تحول معها العالم إلى قرية كونية صغيرة ، تحلق في فضاء إلكتروني ، تتقلص فيه المسافات ، وتتلاشى فيه الحـــدود الجغرافية التقليدية ، ولم يعد البشر أسرى لمكانهم فوق كوكب الأرض ؛ وهو الأمر الذي كان له بالغ الأثر على كافة مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والقانونية ، وأدى إلى بزوغ شمس وليدة جديدة ألا وهي : التجارة الإلكترونية ؛ حيث تحولت أسواق العالم إلى أسواق واسعة النطاق تلتقي فيها الأطراف المتعاقدة عن بعد ، عبر تقنيات الاتصال الحديثة ، فيتبادلون المعلومات والبيانات بسهولة كبيرة وسرعة فائقة . وهو الأمر الذي يتطلب أن نسترجع الماضي ، ونواكب الحاضر ، ونستشرف المستقبل ، لكي نراه واقعاً نحياه فيبهرنا .

وقد أصبح في ذمة التاريخ ذلك العصر الذي كانت فيه التجـــارة تستغرق رحلة الشتاء والصيف ، وغدت المعاملات التجارية – على الرغم من ضخامتها في عالم اليوم – تتم في دقائق معدودات عبر بوابة التجارة الإلكترونية في عصر المعلوماتية ، ولا يتطلب ذلك سوى مجرد الضغط على أيقونة الحاســـوب لإبرامها . وإذا كان الأجـــداد قد تفوقـــوا في التجارة ، وتعاظمت عائداتهم من قوافل تجارتهم ، إلا أن أحفادهم اليوم قد تراجعوا كثيراً ، وعجزوا عن مواكبة ركب هذه التطورات المذهلة في عالم التجارة الإلكترونية(١) .

وإذا كـــان الأجـــداد – أيضاً – قد شيدوا العالم الصناعي ، وقادوا أول السيارات ، وشاهدوا أول الطائـــرات ، وواكـــبوا ظهـــور أجهزة الراديو ، وجلسوا مشدوهين أمام أجهزة التلفاز ، بل لعلهـــم عاصـــروا رحـــلات الفضاء . فإن الأحفاد اليوم سيجوبون – دون أن يبرحوا أماكنهم – المراكز التجارية الإلكتـــرونية ، ويشترون ما يرغبونه مـــن سلع وخدمات بنقـــود إلكترونية ،

---

(١) انظر : أستاذنا الدكتور/ محمد شكري سرور ، التجارة الإلكترونية ومقتضيات حماية المستهلك ، المؤتمر العلمي الأول حول الجوانب القانونية والأمنية للعمليات الإلكترونية ، الإمارات العربية المتحـــدة ، أكاديمية شرطة دبي ، مركز البحوث والدراسات القانونية ، المنعقد في ٢٦ – ٢٨ إبريل ٢٠٠٣ ، الجزء الثاني ، ص ١٠١ .

الفهرست

الموضـــوع	الصفحة
مقدمة	١
فصل تمهيدي : التطور التاريخي لنظام التعاقد	١٣
المبحث الأول : نظام التعاقد في العصور القديمة	١٦
المطلب الأول : نظام التعاقد في مصر خلال العصر الفرعوني	١٧
المطلب الثاني : نظام التعاقد في بابل (بلاد ما بين النهرين)	١٨
المطلب الثالث : نظام التعاقد في القانون الروماني	٢٠
المبحث الثاني : نظام التعاقد في الشرائع السماوية	٢٣
المطلب الأول : نظام التعاقد في شريعة اليهود	٢٤
المطلب الثاني : نظام التعاقد في القانون الكنسي	٢٥
المطلب الثالث : نظام التعاقد في الشريعة الإسلامية	٢٨
المبحث الثالث : نظام التعاقد في العصر الحديث	٣١
المطلب الأول : تطور تقنيات الاتصال	٣٢
أولاً : التلغراف	٣٣
ثانياً : الهاتف	٣٣
ثالثاً : الفاكس	٣٧
رابعاً : البث الإذاعي	٣٨
خامساً : البث التلفزيوني	٣٩
سادساً : التلكس والتليتكس	٤١
سابعاً : المينى تل	٤٣
المطلب الثاني : تطور الحاسوب	٤٤
أولاً : ماهية الحاسوب	٤٤
ثانياً : مكونات الحاسوب	٤٦

الموضـــوع	الصفحة
المطلب الثالث : تطور الإنترنت	٤٨
أولاً : تعريف الإنترنت	٤٨
ثانياً : نشأة الإنترنت	٤٨
ثالثاً : الخدمات التي تقدم عبر الإنترنت	٥٠
الباب الأول : النظام القانوني للعقد الإلكتروني	٥٤
الفصل الأول : ماهية العقد الإلكتروني	٥٦
المبحث الأول : تعريف العقد	٥٦
المطلب الأول : مفهوم العقد بصفة عامة	٥٧
المطلب الثاني : مفهوم التجارة الإلكترونية	٦٠
المطلب الثالث : مفهوم العقد الإلكتروني	٦٤
المبحث الثاني : خصائص العقد الإلكتروني	٦٨
المطلب الأول : العقد الإلكتروني : عقد عن بعد	٦٩
المطلب الثاني : العقد الإلكتروني : عقد تجاري تقليدي	٧١
المطلب الثالث : العقد الإلكتروني : عقد عابر للحدود	٧٤
المبحث الثالث : أنواع العقود الإلكترونية	٧٨
المطلب الأول : عقود الدخول الفني إلى الشبكة	٧٩
أولاً : عقد الدخول إلى الشبكة	٧٩
ثانياً : عقد الإيواء	٨٠
ثالثاً : عقد المتجر الافتراضي	٨١
المطلب الثاني : عقود التجارة على الخط	٨٣
أولاً : عقد البيع على الخط	٨٣
ثانياً : العقود بصدد الأموال المعلوماتية	٨٤
ثالثاً : عقد الخط الساخن	٨٦
المطلب الثالث : عقود الإعلانات التجارية	٨٧
أولاً : – عقد الإشارة	٨٨

الموضـــوع	الصفحة
ثانياً : عقد المدخل	٩٠
ثالثاً : عقد الإعلان	٩١
الفصل الثاني : تكوين العقد الإلكتروني	٩٤
المبحث الأول : التفاوض الإلكتروني	٩٥
المطلب الأول : ماهية التفاوض	٩٥
المطلب الثاني : أهمية التفاوض الإلكتروني	٩٧
المطلب الثالث : مراحل التفاوض الإلكتروني	٩٨
أولاً : دراسة الجدوى	٩٨
ثانياً : قائمة الشروط	٩٨
ثالثاً : اختيار مقدم الخدمة	٩٩
المبحث الثاني : تلاقى الإرادتين عبر تقنيات الاتصال الحديثة	١٠٠
المطلب الأول : الإيجاب	١٠٠
الفرع الأول : ماهية الإيجاب	١٠١
أولاً : مفهوم الإيجاب بصفة عامة	١٠١
ثانياً : مفهوم الإيجاب الإلكتروني	١٠٣
ثالثاً : الحد الفاصل بين الإيجاب والإعلان	١٠٥
الفرع الثاني : المعلومات العامة	١٠٧
أولاً: تحديد هوية الأطراف المتعاقدة	١٠٧
ثانياً: حماية المعطيات الشخصية	١٠٨
ثالثاً: تحديد المسئولية	١١٠
الفرع الثالث : الشروط التعاقدية	١١١
أولاً : شكل الإيجاب	١١١
ثانياً : مضمون الإيجاب	١١٤
المطلب الثاني : القبول	١١٩
الفرع الأول : ماهية القبول	١١٩
الفرع الثاني : مدى صلاحية السكوت للتعبير عن القبول الإلكتروني	١٢٣

الموضـــوع	الصفحة
الفرع الثالث : طرق القبول الإلكتروني	١٢٦
المبحث الثالث : مجلس العقد الإلكتروني	١٢٨
المطلب الأول : مجلس العقد في التعاقد عبر الهاتف وما يماثله	١٣١
الرأي الأول : التعاقد عبر الهاتف يعد تعاقداً بين حاضرين	١٣١
الرأي الثاني : التعاقد بالهاتف وما يشبهه يعد تعاقداً بين غائبين	١٣٢
الرأي الثالث : التعاقد بالهاتف يعد تعاقداً بيـــن حاضرين من حيث الزمان وتعاقداً بين غائبين من حيث المكان	١٣٣
رأينا في هذا الشأن	١٣٤
المطلب الثاني : مجلس العقد في التعاقد عبر الفاكس وما يماثله	١٣٦
أولاً : مذهب إعلان القبول	١٣٦
ثانياً : مذهب تصدير القبول	١٣٧
ثالثاً : مذهب استلام القبول	١٣٨
رابعاً : مذهب العلم بالقبول	١٤١
المطلب الثالث : مجلس العقد في التعاقد عبر الإنترنت	١٤٤
الرأي الأول : التعاقد عبر الإنترنت يعد تعاقداً بين حاضرين	١٤٤
الرأي الثاني : التعاقد عبر الإنترنت يعد تعاقداً بين غائبين	١٤٤
الرأي الثالث : التعاقد عبر الإنترنت يعد تعاقداً بيـــن حاضرين من حيث الزمان ، وتعاقداً بيـــن غائبين من حيث المكان	١٤٥
رأينا في هذا الشأن	١٤٥
الفصل الثالث : صحة العقد الإلكتروني	١٤٧
المبحث الأول : الأهلية	١٤٨
المطلب الأول : ماهية الأهلية	١٤٨
المطلب الثاني : خصوصية الأهلية في التعاقد عبر تقنيات الاتصال الحديثة	١٥٣
المطلب الثالث : الوسائل التقنية التي يمكن استخدامها للتحقق من الأهلية ...	١٥٧

الموضـــوع	الصفحة
أولاً : البطاقات الإلكترونية	١٥٧
ثانيا : الاستعانة بجهات التصديق الإلكتروني	١٥٩
ثالثاً : الوسائل التحذيرية	١٦٠
المبحث الثاني : عيوب الإرادة	١٦١
المطلب الأول : الغلط	١٦٢
مفهوم الغلط بصفة عامة	١٦٣
شروط الغلط	١٦٣
أهمية الغلط في إطار العقود الإلكترونية	١٦٣
المطلب الثاني : التدليس	١٦٦
مفهوم التدليس بصفة عامة	١٦٧
عناصر التدليس وشروطه	١٦٧
أهمية التدليس في إطار العقود الإلكترونية	١٦٨
المطلب الثالث : الإكراه	١٧١
مفهوم الإكراه بصفة عامة	١٧٣
شروط الإكراه	١٧٣
أهمية الإكراه في إطار العقود الإلكترونية	١٧٣
المبحث الثالث : المحل والسبب في العقد الإلكتروني	١٧٥
المطلب الأول : محل العقد الإلكتروني	١٧٥
مفهوم محل العقد	١٧٦
شروط محل العقد	١٧٦
أهمية تعيين محل العقد الإلكتروني	١٧٧
مشروعية محل العقد الإلكتروني	١٧٨
المطلب الثاني : سبب العقد الإلكتروني	١٨١
مفهوم السبب	١٨١
مشروعية السبب في العقد الإلكتروني	١٨٢

الموضـــوع	الصفحة
الباب الثاني : إثبات التعاقد عبر تقنيات الاتصال الحديثة	١٨٥
الفصل الأول : الكتابة	١٩٠
المبحث الأول : ماهية الكتابة وأهميتها	١٩١
مفهوم الكتابة	١٩١
أهمية الكتابة	١٩٢
المبحث الثاني : الكتابة الإلكترونية	١٩٦
المبحث الثالث : الشروط اللازم توافرها في الكتابة.....	١٩٩
أولاً : – أن تكون الكتابة مقروءة	١٩٩
ثانياً : – استمرار الكتابة ودوامها	٢٠٠
ثالثاً : – عدم قابلية الكتابة للتعديل	٢٠١
الفصل الثاني : التوقيع الإلكتروني	٢٠٥
المبحث الأول : ماهية التوقيع الإلكتروني	٢٠٦
المطلب الأول : مفهوم التوقيع الإلكتروني في قانون الأمم المتحدة النموذجي	٢٠٧
المطلب الثاني : مفهوم التوقيع الإلكتروني في التوجيه الأوروبي	٢٠٨
المطلب الثالث : مفهوم التوقيع الإلكتروني في التشريعات العربية	٢١٢
المبحث الثاني : صور التوقيع الإلكتروني	٢١٧
المطلب الأول : التوقيع الرقمي	٢١٧
المطلب الثاني : التوقيع البيومترى	٢٢٤
المطلب الثالث : التوقيع بالقلم الإلكتروني	٢٢٦
المبحث الثالث : الشروط الواجب توافرها في التوقيع الإلكتروني	٢٢٨
المطلب الأول : تحديد هوية الموقع	٢٢٨
المطلب الثاني : التعبير عن إرادة صاحب التوقيع	٢٣٢
المطلب الثالث : اتصال التوقيع بالمحرر	٢٣٤

الموضـــوع	الصفحة
الفصل الثالث : المحرر الإلكتروني	٢٣٧
المبحث الأول : ماهية المحرر الإلكتروني	٢٣٩
المبحث الثاني : أنواع المحررات	٢٤٧
المبحث الثالث : الشكلية والمحررات الإلكترونية	٢٥٢
المبحث الرابع : حجية المحررات الإلكترونية في الإثبات	٢٥٦
المطلب الأول : حجية مخرجات الهاتف وما يماثله في الإثبات	٢٥٧
المطلب الثاني : حجية رسائل الفاكس وما يماثله في الإثبات	٢٦١
الرأي الأول : النزول بحجية رسالة الفاكس إلى أدنى المستويات	٢٦١
الرأي الثاني : التمييز بين حجية رسائل الفاكس ورسائل التلكس	٢٦٢
الرأي الثالث : رسائل الفاكس والتلكس تتمتعان بحجية قانونية كاملة في الإثبات	٢٦٤
المطلب الثالث : حجية مخرجات الحاسوب في الإثبات	٢٦٩
الرأي الأول : أن الطبيعة غير المادية لهذه البيانات تفقدها أحد متطلبات المحررات	٢٦٩
الرأي الثاني : التفرقة بين الأنواع المختلفة لمخرجات الحاسوب	٢٧٠
الرأي الثالث : تمتع مخرجات الحاسوب أياً كان نوعها بحجية كاملة في الإثبات ..	٢٧٢
الباب الثالث : المسئولية في إطار التعاقد عبر تقنيات الاتصال الحديثة ..	٢٧٦
الفصل الأول : مسئولية مستخدم الإنترنت	٢٨٣
المبحث الأول : ماهية مستخدم الإنترنت	٢٨٤
المبحث الثاني : المسئولية العقدية لمستخدم الإنترنت	٢٨٨
المبحث الثالث : المسئولية التقصيرية لمستخدم الإنترنت	٢٩٣
الفصل الثاني : مسئولية وسطاء الإنترنت	٢٩٧
المبحث الأول : مسئولية مورد منافذ الدخول إلى الإنترنت	٢٩٨
أولاً : عدم مسئولية مورد منافذ الدخول عن مضمون المعلومات أو الخدمات التي تتم عبر وسائله الفنية	٢٩٨

الموضـــوع	الصفحة
ثانياً : المسئولية العقدية لمورد منافذ الدخول إلى الإنترنت	٣٠٠
ثالثاً : المسئولية التقصيرية لمورد منافذ الدخول إلى الإنترنت	٣٠٢
المبحث الثاني : مسئولية متعهد الإيواء	٣٠٥
المبحث الثالث : مسئولية مورد المعلومات	٣١٣
الفصل الثالث : مسئولية مقدمي خدمات التصديق الإلكتروني	٣٢٠
المبحث الأول : ماهية مقدمي خدمات التصديق الإلكتروني وتنظيم عملهم	٣٢١
المبحث الثاني : التزامات مقدمي خدمات التصديق الإلكتروني	٣٣٧
المبحث الثالث : حالات مسئولية مقدمي خدمات التصديق الإلكتروني	٣٤٦
الخاتمة	٣٥٨
ملخص الرسالة باللغة الفرنسية	٣٧٢
قائمة المختصرات	٣٨٢
قائمة المراجع	٣٨٤
الفهرست	٤١٨

مستخلص الرسالة

نقسم موضوع الدراسة إلى ثلاثة أبواب يسبقها فصل تمهيدي ؛ ونتناول في الفصل التمهيدي : التطور التاريخي لنظام التعاقد ، وكذا تطور تقنيات الاتصال واستخدامها في التعاقد عن بعد . ونتناول في الباب الأول : النظام القانوني للعقد الإلكتروني ، ونعرض فيه : لماهية العقد الإلكتروني ، وتكوينه ، وصحته . ونخصص الباب الثاني : لإثبات التعاقد عبر تقنيات الاتصال الحديثة ؛ ونتناول فيه الكتابة الإلكترونية ؛ والتوقيع الإلكتروني ؛ وكذا المحرر الإلكتروني من حيث : ماهيته ، وأنواعه ، وحجيته في الإثبات . ونعرض في الباب الثالث : المسئولية في إطار التعاقد عبر تقنيات الاتصال الحديثة ، ونتناول فيه مسئولية مستخدم الإنترنت ، ومسئولية وسطاء الإنترنت : حيث نوضح مسئولية مورد منافذ الدخول إلى الإنترنت ؛ ومسئولية متعهد الإيواء ؛ ومسئولية مورد المعلومات ؛ كما نتناول مسئولية مقدم خدمات التصديق الإلكتروني من حيث : ماهيته ، والتزاماته ، وحالات مسئوليته .